

محمد الحمادي: مبادرة «الحياد المناخي» تتكامل مع البرنامج النووي السلمي الإماراتي



ثمن محمد إبراهيم الحمادي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، إعلان حكومة دولة الإمارات المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، والتي تعكس رؤية القيادة الرشيدة الاستباقية وبعيدة المدى لمستقبل مستدام للأجيال المقبلة.

وأشار إلى أن التكامل بين مختلف الجهات والمؤسسات في دولة الإمارات نهج تميزت به الدولة ورسخ مكانتها الريادية في كل المجالات.

وقال الحمادي بمناسبة الإعلان عن هذه المبادرة الاستراتيجية على هامش «إكسبو 2020 دبي»: «إن أهداف المبادرة الاستراتيجية الجديدة الخاصة بالوصول إلى صفر من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050 تتماشى مع أهداف البرنامج النووي السلمي الإماراتي منذ إعلان «وثيقة سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة المتبعة لتقييم وإمكانية

تطوير برنامج للطاقة النووية السلمية في الدولة»، في عام 2008 وفي مقدمتها خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة في الدولة.

وأضاف: «المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي تقوم بدور تكاملي مع استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 والتي تسهم بدورها في تعزيز مصادر الطاقة الصديقة للبيئة في الدولة، وتمكينها من دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي على نحو مستدام حيث تقوم محطات بركة للطاقة النووية السلمية التي تعد حجر الأساس للبرنامج النووي السلمي الإماراتي بدور محوري في هذا الإطار من خلال توفير كميات كبيرة من الكهرباء الخالية من الانبعاثات الكربونية، إلى جانب المساهمة في تطوير قطاع صناعي جديد وتوفير الآلاف من فرص العمل المجزية لمواطني الدولة».

وأشار إلى أن محطات بركة أول مشروع للطاقة النووية متعدد المحطات في مرحلة التشغيل في العالم العربي أصبحت أكبر مساهم في خفض البصمة الكربونية في دولة الإمارات والمنطقة ككل، لاسيما أن المحطة الأولى في بركة باتت أكبر مصدر منفرد للطاقة الكهربائية في الدولة، والعالم العربي.

وتابع: «فور تشغيلها بالكامل ستوفر محطات بركة الأربع 25 في المئة من الطاقة الصديقة للبيئة للمنازل وقطاعات الأعمال في دولة الإمارات على مدار الساعة، وستحد من 21 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، الأمر الذي يمكنها من دعم جهود الدولة الخاصة بالوفاء بالتزاماتها في اتفاقية باريس وتكريس مكانتها الريادية في ما يخص مواجهة ظاهرة (التغير المناخي على الصعيد العالمي)». (وام)